

شعبة علم المكتبات والتوثيق
تخصص علم المكتبات والمعلومات
السنة الثانية ليسانس

جامعة الجليلي بونعامة-خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مناهج وتقنيات البحث العلمي

محاضرة رقم: 03: أدوات جمع البيانات:المقابلة

تمهيد.

إن للمقابلة مكانة مرموقة في جمع المعلومات، وأصبحت تستخدم استخداما واسعا في البحوث العلمية لأهداف واسعة، لكن استخدامها في البحوث كأداة لجمع البيانات يخضع لاعتبارات وشروط لها أهميتها بدونها قد تفقد المقابلة مغزاها و مبررها.

و في البحوث تمثل المقابلة مكانة متميزة لأنها قد تسمح بالوصول إلى معلومات و بيانات هامة تلعب دورا أساسيا في الأبحاث ، خصوصا و أنها قد توجه إلى اكتشاف مشاعر فرد معين أو مجموعة محدودة من الأفراد تجاه قضايا أو ظواهر معينة و أن يتعرف على اتجاهاتهم أو خبراتهم أو مواقفهم .

المقابلة فن وعلم يتطلب الخبرة ومهارات خاصة، وهي أسلوب من أساليب التي يستخدمها المرشدون التربويون، والأخصائيون، والصحفيون والباحثون.

1.تعريف المقابلة: تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه.

كما يمكن تعريفها بأنها محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وهي وسيلة شفوية مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

حوار يتم بين شخصين، المقابل وهو الشخص الذي يجري المقابلة والمقابل (بفتح الباء) وهو الشخص الذي تجرى له المقابلة، وذلك بهدف استثارة معلومات المبحوث أو آرائه أو مواقفه ذات الصلة بمشكلة بحثية معينة.

2. أهداف المقابلة: تختلف أهداف المقابلة وتتنوع، وكذلك تتعدد وظائفها وتتشعب لتكون منها الأهداف.

➤ تهدف المقابلة إلى جمع المعلومات وزيادة تبصير الباحث بالمشكلة التي يتصدى لدراستها، حيث تعرفه على جوانب جديدة لبحثه أو تعرفه على الفروض والاستجابات البديلة لعناصر البحث، بغض النظر عن نوعية البحوث المرادة.

➤ إتاحة الفرصة أمام المقابل بتشكيل الجو الاجتماعي الذي يسمح بمعالجة بعض الضغوط الاجتماعية لدى المبحوث مما يسهل إمكانية الحصول على معلومات صريحة منه.

➤ تتحقق بالمقابلة أهداف لا يمكن أن تتحقق بأساليب أخرى خاصة إذا كان المقابل طفلاً، أو أمياً...

➤ تفسير البيانات والمعلومات بالإضافة إلى جمعها.

3. مزايا المقابلة:

1. تعتبر من بين أفضل الأدوات لاختبار وتقويم الصفات الشخصية.
2. أنها ذات فائدة كبيرة في تشخيص ومعالجة المشكلات الإنسانية.
3. أنها ذات فائدة كبرى في الاستشارات.
4. أنها تزود الباحث بمعلومات إضافية كتدعيم للمعلومات المجموعة بأدوات أخرى.
5. أنها قد تستخدم مع الملاحظة للتأكد من صحة بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث بواسطة استبانات مرسلة بالبريد.
6. أنها الأداة الوحيدة لجمع البيانات والمعلومات في المجتمعات الأمية.
7. أن نسبة الردود منها عالية إذا قورنت بالاستبيان.

4. عيوب المقابلة: للمقابلة عيوب تؤثر عليها كأداة لجمع البيانات والمعلومات أبرزها ما يأتي:

- إن نجاحها يعتمد على حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة دقيقة
- إنها تتأثر بالحالة النفسية وبعوامل أخرى تؤثر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو عليهما معاً، وبالتالي فإن احتمال التحيز الشخصي مرتفع جداً في البيانات.

➤ إنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي، فقد يلون بعض المستجيبين الحقائق التي يفصحون عنها بالشكل الذي يظنونه سليما.

5. عوامل نجاح المقابلة: إن حرص الباحث على استخدام المقابلة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي لنوع المبحوثين عمل غير كاف على الرغم من أهميته إذا لم يراعى عددا من الشروط والعوامل المسؤولة عن إنجاح المقابلة، ويتحقق الهدف من استخدامها، ومن ضرورة توفر صفات وشروط للحصول على مقابلة ناجحة، لا بد أيضا أن يتصف المقابل بصفات شخصية واجتماعية وفنية تجعل مقابله فاعلة وحيوية وتشعر المستجيب بالمودة والاطمئنان ويمكن أن نجمل هذه الصفات فيما يلي:

- الصدق والأمانة في طرح الأسئلة وتسجيل المعلومات والحقائق.
- اهتمام المقابل في البحث: فيجب على الباحث أن يهتم بالبحث ويظهر اهتمامه وتشوقه للموضوع.
- الدقة في طرح الأسئلة وتسجيل المعلومات.
- التكيف لجميع المناسبات والأشخاص والظروف المحيطة بالمبحوثين.
- أن يتمتع بشخصية ومزاج جيدة.
- الذكاء والثقافة

تمهيد

اختلف خبراء مناهج البحث العلمي في مدلول مصطلح " الاستبيان لغة " كلمة مترجمة تعني طلب الإبانة عما في الذات وهي من فعل استبان ويجرد إلى أبان، وذلك يرجع إلى ترجمة Questionnaire ليس استفتاء أو استقصاء بل ترجمتها فقط . ولكن البعض يخلط بين هذه المصطلحات ويعتبرها مرادفات وهذا خطأ لأن الاستفتاء من استفتى أي طلب الفتوى من ذوي العلم، أما الاستبيان عبارة عن استمارات توزع من خلال البريد أو التي تعطى للمبحوثين لتعبئتها بدون مساعدة أو إشراف

1.تعريفه: الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث ، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها، وهو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك.

2.خطوات انجاز الاستبيان:

- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها .
- ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.
- اختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.
- تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة.
- توزيع الاستبيان حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة لبحثه.

➤ متابعة الإجابة على الاستبيان فقد يحتاج الباحث إلى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في انجاز الإجابة على الاستبيان وإعادته وقد يحتاج إلى إرسال بنسخ أخرى منه خاصة إذا فقدت بعضها.

➤ تجميع نسخ الاستبيان الموزعة للتأكد من وصول نسخ جديدة منها حيث لابد من جمع ما نسبته 75% فأكثر من الإجابات المطلوبة لتكون كافية لتحليل معلوماتها.

3. أنواع الاستبيان: تقسم الاستبيانات إلى أنواع مختلفة وذلك حسب الصورة التي يمكن أن تأخذها أو تأتي عليها أسئلته وفقراته، ويمكن تقسيمه إلى:

1.3. الاستبيان المباشر: وهو الذي يتكون من أسئلة تهدف إلى الحصول على حقائق واضحة وصريحة مثل السؤال المباشر عن السن، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، المهنة وما إلى ذلك.

2.3. الاستبيان غير المباشر: وهو الذي يتكون من أسئلة يمكن من خلال إجابتها استنتاج البيانات المطلوبة، فمثلا: إذا أراد الباحث معرفة درجة التكيف الاجتماعي للفرد يوجه أسئلة مثل: س هل لديك أصدقاء؟ س هل يمكنك كسب أصدقائك بسهولة؟ س هل يضايقك الانفراد في حياتك؟ ... الخ ، ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة غير المباشرة يمكن للباحث: استنتاج البيانات المطلوبة

3.3. الاستبيان المقيد أو المقفول أو محدد الإجابة : في هذا النوع من الاستبيانات لا يحدد الباحث في استمارته إجابات مفتوحة، وعلى المستجيب أن يختار ما يراه مناسباً، أو يحدد ما ينطبق عليه منها و الاستبيان الذي يتكون عادة من قائمة معدة من الأسئلة أو العبارات الثابتة وعلى المستجيب أن يختار من بين إجابات ممكنة محددة، ويعطي إجابته عليه فيكتب مثلا "نعم" و "لا" أو "موافق" أو "غير موافق" أو يضع علامة أو دائرة أو خطا تحت بند، أو أكثر من قائمة من الإجابات، أو يرتب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها، أو يزوج ويوائم بين عبارتين مترادفتين، أو متشابهتين في المعنى، أو يكتب عبارة مختصرة في مسافات بيضاء، أو سطور خالية، أو غير ذلك من الصور التي يمكن أن تأخذها إجابات الاستبيان المقفول، ومن الأمثلة التي توضح هذا النوع من الاستبيانات: هل تمتلك جهازا للإذاعة المرئية؟ فيطلب من المستجيب أن يضع أمام هذا السؤال نعم أو لا.

4. الفرق بين الاستبيان المفتوح والمغلق النهائية:

تختلف الأسئلة من حيث الشكل من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة النهائية، والسؤال المغلق النهائية هو ذلك النوع من الأسئلة الذي يطلب فيه من المستجيب أن يختار الإجابة المناسبة من بين عدة إجابات بديلة وأن يضع علامة أو خط تحت الإجابة التي يختارها في الاستبيان المكتوب.

أما أسئلة الاستبيان المفتوح فلا يعقبا أي نوع من الاختيارات ويطلب من المستجيب تسجيل الإجابات برمتها وتترك مساحة أو عدد من الأسطر للإجابة على الأسئلة المفتوحة تساعده على تحديد طول أو اكتمال الاستجابات التي يمكن التوصل إليها. ولذلك تتمثل الميزة الرئيسية للسؤال المفتوح في الحرية التي يتيحها هذا النوع من السؤال أمام المستجيب فتكون له حرية التفكير والتعبير عنها بلغته الخاصة وبطريقة تلقائية التي تمكن الباحث من التعرف على أفكاره .

5. مميزات الاستبيان المقيد :

- أنها سهلة في إجابتها .
- سهل على الباحث في تبويبه وتحليله .
- كما أنه سهل المعالجة كميًا بيسر وسهولة

6. عيوب الاستبيان المقيدة :

- صعوبة إعدادها وخاصة إذا أراد الباحث أن يكون دقيقًا وشاملاً لتحقيق الغرض الذي من أجله تعد .
- عدم إمكانية التعمق ومعرفة مراد المستجيب تمامًا.
- قد تخضع الإجابات لرغبة الباحث.
- قد يختلف المعنى المقصود عند المجيب لما عند الباحث.

7. توجيهات وإرشادات: هناك إرشادات وتوجيهات ينبغي معرفتها قبل البدء في تصميم الاستبيان :

- أن يكون حجم العينة أو العينات مناسبة مع الدراسة المزمع القيام بها .
- تقديرات التباين في المتغيرات التابعة يجب أن تكون مناسبة لتحديد حجم العينة .
- تقدير النسبة المتوقعة لعدم الرد لعدد الاستمارات التي قد تفقد، أو تملأ كاملة .
- معرفة مدى مناسبة الأسلوب المتبع في جمع البيانات .
- معرفة مدى مناسبة الاستبيان من حيث: التنظيم، التعليمات، نوعية الأسئلة، أو العبارات والمعلومات المطلوبة لكل متغير من المتغيرات المستقلة أو التابعة.

كما يجب التأكيد على الآتي :

- ✚ لا بد أن تكون العبارات خالية من المصطلحات الفنية التي تشكل صعوبة للمستجيب .
- ✚ التأكد من عدم وجود دلالات على عدم فهم المجيبين للأسئلة أو العبارات .
- ✚ عدم طلب إجابة أفراد العينة بطريقة غير صحيحة بسبب الخجل، وغير ذلك من الأمور .
- ✚ يطلب الاستبيان الحصول على معلومات من ذاكرة المجيب .
- ✚ التأكد من مناسبة الأسئلة المغلقة، أو العبارات في مستوى المجيب .
- ✚ مناسبة التكلفة المحتملة، والمدة التي يستغرقها تنفيذ الدراسة المزمع تطبيقها.

وعند تصميم الاستبيان، فلا بد من:

- مراعاة ترتيب تسلسل الأسئلة وفق ترتيب فرضيات الدراسة إذا كانت هناك أكثر من فرضية واحدة للدراسة فينبغي النظر إلى الاستبيان كوحدة واحدة له مهمة محددة.
- أما من حيث ترتيب الأسئلة فتراعي العديد من القواعد مثل البدء بالتدرج من الأسئلة البسيطة أو التمهيدية ثم أكثر منها تعقيدا، وبينما نترك الأسئلة الحساسة للنهاية كذلك فإن الأسئلة المحددة تسبق الأسئلة ذات الصيغة العامة، أما الإشارات، فتطبع بحروف مختلفة، أو توضع تحتها سطور .
- أما من حيث صياغة الأسئلة، فيجب أن تكون بسيطة وواضحة ودقيقة، مثلا سنفترض بأن هذا السؤال قد ورد في احد الاستبيانات المتعلقة بأطفال المدارس من المرحلة الابتدائية (أنت تحب أقاربك، أليس كذلك؟) فمثل هذا السؤال يعد غير مناسب لعدد من الأسباب حيث يفترض بان للطفل المجيب أخوة أو أخوات أو أقارب، كذلك فإن هذا طفل قد يحب بعضا من أقاربه، ولا يحب الآخرين.

شعبة علم المكتبات

تخصص علم المكتبات

السنة الثانية ليسانس

جامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة

والتوثيق

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

والمعلومات

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مناهج وتقنيات البحث العلمي

محاضرة رقم: 04: العينات في البحث العلمي

تمهيد:

1. تعريف العينة: هي عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي لأنها تؤثر على جميع خطوات البحث، عينة البحث هي جزء يتم اختياره من مجتمع البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع وتحتوي على الصفات الأساسية للمجتمع ويقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، والعينة هي جزء من هذا المجتمع.

ولكي تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع لا بد من مراعاة عدد من الأمور هي كما يلي:

- انعكاس الصفات و الخصائص: لا بد أن تمثل العينة انعكاس للصفات و الخصائص الأساسية في مجتمع البحث .
- تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع: لا بد من يكون الاختيار بشكل عادل بحيث تتوفر الفرصة لأي فرد من أفراد المجتمع لأن يكون من العينة .
- عدم التحيز: لا بد أن يكون الاختيار بدون تحيز لأي صفة أو مجموعة من الأفراد لأي سبب كان. مثلا: نشر استبيان للحصول على معلومات من الموظفين على الإنترنت فقط يسبب وجود تحيز في الدراسة حيث أن هناك تحيز لأن المعلومات التي يتم الحصول عليها هي من الأفراد الذين لديهم حاسب آلي و إيصال بالإنترنت، و هذا شئ قد لا ينطبق على جميع أفراد المجتمع
- تناسب عدد أفراد العينة مع عدد أفراد المجتمع: و هذا يعتمد على البحث و أسلوب البحث و طبيعة المشكلة المدروسة

2. خطوات اختيار العينة:

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة (ويحدد الباحث بدقة المجتمع الخاضع للدراسة).
- تحديد حجم العينة المطلوبة واختيار عدد كاف من الأفراد في العينة (والحجم المناسب للعينة يتحدد من خلال تجانس أو تباين المجتمع الأصلي).

3. تحديد أهداف البحث:

- يتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال.
- تجانس أو تباين مجتمع الدراسة: فكلما قل التجانس بين الأفراد كلما زاد حجم العينة.

- أسلوب البحث المستخدم : فالدراسات الوصفية أو المسحية تتطلب حجم عينة أكبر من التجريبية.
- الدقة المطلوبة: فكلما زاد حجم العينة زادت دقة الدراسة وأمكن تعميمها. يجب ربط حجم العينة مع التكلفة المتاحة للدراسة .

4. أساليب اختيار العينة:

1.4. أسلوب العينة العشوائية أو الاحتمالية: يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يجري دراسته وفي هذه الحالة يكون المجتمع الأصلي معروف ومحدد، والتمثيل يكون دقيقاً، بمعنى أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي إن لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في الاختيار وإن اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر

2.4. أسلوب العينة غير العشوائي : يستخدم في حال عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق .

1.2.4. أساليب العينة العشوائية هي:

➤ **العينة العشوائية البسيطة:** من أهم وأشهر أنواع العينات في مجال البحث العلمي ، و أولى أنواع العينات التي قام بالاعتماد عليها الكثير من الباحثين في دراساتهم العلمية، و هي تعتبر طريقة مبسطة لاختيار عينات الدراسة وفيها يقوم الباحث العلمي باختيار عينة البحث بشكل عشوائي تماما ، دون أن يعطي الأولوية لفئة محددة ، مما يسمح بتساوي الفرص و تكافؤ أفراد العينات ، و لكن يجب أن تمثل تلك العينة المجتمع المتجانس إلى حد كبير والذي يخلو من الطبقات أو الاختلافات الكبيرة ، حتى يمكن الاعتماد على نتائج الأبحاث العلمية الناتجة من الدراسة عليها.

➤ **العينة الطبقيّة:** تمثل العينات الطبقيّة المجتمع المنقسم إلى مجموعة من الطبقات ، حيث تكون أحد أهم طرق أخذ العينات في البحث العلمي هي طريقة العينة الطبقيّة ، و التي يتم فيها تقسيم أفراد المجتمع الطبقي إلى أقسام ، و من هنا تصبح نتائج الدراسة على تلك العينة دقيقة و ممثلة للمجتمع بشكل كبير وبالتالي يمكن تعميمها و الاعتماد علي صحتها.

➤ **العينات العشوائية المنتظمة:** وهي في أصلها عينة عشوائية ، و لكن يتم اختيار الأفراد بها بطريقة منتظمة إلى حد كبير ، كاختيار أعداد محددة بطرق محددة ، و هي تستخدم بشكل كبير للدراسة على المجتمعات المتجانسة مما يؤدي إلى تطابق و تجانس نتائج الأبحاث العلمية التي تستخدم هذا النوع من أنواع العينات في البحث العلمي .

2.2.4. أساليب العينة غير العشوائية هي:

1.2.2.4. عينة الصدفة: يكون اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع الباحث العثور عليهم من مدة زمنية محددة ، وبشكل عرضي أو عن طريق الصدفة، كأن يذهب الباحث إلى مكتبة أو مدرسة أو كلية أو معرض ويوزع الاستبانة على من يراهم موجودين أمامه، ويضطر الباحثون إلى اختيار هذا النوع لسهولة استخدامه أو لأنهم محددين بوقت معين أو موضوعهم تطلب هذا النوع (الغير محدد) وسلبيات هذا النوع تتمخض في أنها قد لا تمثل المجتمع الأصل تمثيلا صادقا ،فإذا ما ذهب الباحث إلى كلية ما في يوم ما فإنه قد يعثر على طلبة صف معين، أو قسم معين وهؤلاء قد لا يمثلون الصفوف أو الأقسام الأخرى وهكذا.

2.2.2.4. العينة الحصصية: أخذ العينات الحصصية هي طريقة أخذ عينات غير احتمالية والتي يقوم فيها الباحثين بتشكيل عينة تتضمن أفرادا يمثلون السكان ويتم اختيارهم وفقا للصفات أو الخصائص، يمكن أن يقرر الباحثون السمة وفقا إلي إجراء اختيار عينة فرعية بحيث تكون تلك العينة فعالة في جمع البيانات التي يمكن تعميمها على جميع السكان. سيتم تحديد المجموعة الفرعية النهائية وفقا إلى معرفة المحاور أو الباحث بالسكان فقط، وهي تشبه إلى حد كبير أخذ العينة العشوائية الطبقية، والتي تعتبر طريقة أخذ عينة احتمالية . والفرق الرئيسي بين هاتين التقنيتين أنه في أخذ العينة الحصصية، لا يتم اختيار عناصر العينة عشوائيا من كل طبقة كما يحدث في العينة العشوائية الطبقية.

3.2.2.4. العينة الغرضية أو القصدية: سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث، فمثال إذا أراد باحث أن يدرس العادات والتقاليد في أحد المدن الجزائرية، يقوم لهذا الغرض باختيار عدد من الأفراد ممن عاصروا تلك الفترة، تسمى مثل هذه العينة بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو القصدية أو الحكمية مثال آخر، لو أراد باحث دراسة آراء المستهلكين حول صنف من أصناف القهوة سريعة الذوبان (نس كافي) فعليه أن يختار عينة من الأفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من القهوة، لأنه من الغير المنطقي إن تتضمن العينة أفراد الذين يشربون هذا الصنف من القهوة.

5. حجم العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة: يعتبر تحديد حجم العينة من الأمور الأساسية التي يجب أن يوليها الباحث أهمية كبرى، إن اختيار عينة صغيرة الحجم قد يجعلها غير ممثلة، كذلك اختيار عينة كبيرة تؤدي إلى زيادة في التكاليف بشكل غير مبرر، لا يوجد نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة يمكن تطبيقه على جميع الحالات، إلا أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في حجم عينة الدراسة وهي :

■ **درجة الدقة والثقة المرجو تحقيقها:** بالتأكيد إن دراسة كامل مفردات مجتمع الدراسة الأصلي يعطي نتائج أكثر دقة من إجراء الدراسة على عينة من المجتمع. فنتائج العينات تكون قريبة نسبيا من الواقع. وعموما كلما كان الباحث راغب في الحصول على نتائج أكثر دقة كلما استدعى الأمر زيادة حجم عينة الدراسة، وقصد بدرجه

الدقة، وهو قرب نتائج العينة إلى الواقع الفعلي، أما المقصود بدرجة الثقة فهي مدى احتمال عدم مطابقة نتائج الدراسة مع النتائج الفعلية

- **مدى تجانس مجتمع الدراسة:** مهما كبر مجتمع الدراسة المتجانس أو صغر فإنه يمكن اختيار عينة صغيرة وممثلة، وهذا الاختيار يكون عادة سهل، فأخذ عينة من دم المريض وفحصه سيعطي نفس النتائج لو أجري الفحص على الدم كله. أما إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس فإن اختيار العينة الممثلة يكون معقدا وصعبا، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة من أجل اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. فلو كان مجتمع الدراسة هو طلاب الجامعة بكافة كلياتها ومستوياتها، فإن مجتمع الدراسة يكون غير متجانس، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة المختارة من أجل التأكد من تمثيلها للواقع.
- **حجم مجتمع الدراسة:** هناك علاقة طردية بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة، حيث كلما كبر حجم العينة اقتضى الأمر زيادة في العينة والعكس صحيح.